جميع المخابرات تكون باسم صاحب الجريدة ومنشئها
تلفون ٣٩٥ — محمد تيسير ظبيان — ص. ب ١٤٩
الادارة : طريق السلط مقابل وزارة الداخلية — عمان

الجزيرة
جريدة يومية سياسية

العدد ١٣٧٥ • السنة الرابعة عشرة
١٨ جمادى ٢ سنة ١٣٦٧ هـ. — الثلاثاء — ٢٧ نيسان سنة ١٩٤٨م
الاعلانات : اجرة السطر عشرون قرشاً فلسطينيا

الجيوش العربية تبدأ بالزحف على فلسطين
جلالة الملك يعد الخطط اللازمة للعمل الخطير الذي القي على عاتقه

عقد مجلس الوزراء الاردني صباح امس جلسة خطيرة درس فيها الموقف في فلسطين وقرر الموافقة على مقررات مؤتمر رغدان العام وتلبية نداء فلسطين بسرعة انقاذها .

وانعقد مجلس الوزراء المصري قبل هذه الجلسة ووافق ايضا على مقررات المؤتمر المذكور

واجتمع مجلس النواب السوري اجتماعا سريا دام بضع ساعات واتخذ عدة مقررات خطيرة . وعلى اثر انفضاضه استفاضت الاشاعات بان التعليمات قد صدرت الى بعض وحدات الجيش السوري بالاحتشاد على الحدود الفلسطينية الى جانب القوات اللبنانية التي اخذت ايضا بالاحتشاد تمهيدا للزحف .

واذاعت بعض محطات الانباء ليل امس بان الحكومة المصرية اصدرت تعليماتها الى بعض وحدات الجيش المصري بالحركة الى الحدود وهي تتكون من بطاريات مدفعية ثقيلة وبعض المصفحات .

وروت مصادر اخرى بان قوات كثيفة من الجيش العراقي غادرت العراق الى المملكة الاردنية الهاشمية للتعاون مع الجيش الاردني في عمليات الزحف والانقاذ .

وبذلك تتكون الجبهات الثلاث التي نوهنا بها في عدد امس تنفيذا لمقررات مؤتمر قصر رغدان .

تنظيم الخطط للعمل

هذا وقد تشرف محرر هذه الجريدة بالمثول بين يدي صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم مساء امس فرأى جلالته عاكفا على تنظيم الخطط تمهيدا للعمل الخطير الذي سينهض به في دفع المخاطر الذي اخذت تحف بفلسطين وكان جلالته مفتر الثغر مشرق المحيا مبرق الاسارير وقد تفضل جلالته حفظه الله فاعرب عن اغتباطه البالغ بموقف الحكومات العربية الاجماعي نحو فلسطين .

رياض البطل

واشاد بذكر مناقب دولة رياض الصلح الذي كان له الاثر البالغ في تقريب الصفوف وتوحيد وجهات النظر واعرب جلالته بالتالي عن تقديره العظيم لموقف جلالة الملك فاروق لما اظهره من الاهتمام في انجاح مهمة سمو الوصي على عرش العراق تلك المهمة القومية الكبرى التي تمخض عنها مؤتمر رغدان الاخير وقد حمد الله على ان كلمة العرب اجتمعت مرة اخرى على تحرير فلسطين في اقرب وقت ممكن .

برقيات الاستنجاد والتأييد

وكان جلالته في غضون ذلك يتلقى سيلا من البرقيات الواردة من مختلف انحاء فلسطين وسورية ولبنان والعراق وشرق الاردن وكلها تستغيث بجلالته وتستنجد بالبيت الهاشمي لدفع الغمة عن سماء فلسطين ودرء الاخطار التي استهدفت لها فأمر جلالته بالاجابة عليها كلها تطمينا للخواطر وتهدئة للنفوس الثائرة . وتفضل جلالته فقال لمحرر الجزيرة بانه يقدر خطورة المهمة التي القيت على عاتقه وانه يضع نفسه وجيشه وبلاده تحت تصرف عرب فلسطين وان التعليمات أعطيت الى وحدات الجيش العربي المرابطة في فلسطين كي تحتشد في مراكز معينة حتى يمكن سوقها وتوجيهها عندما تدق ساعة العمل المشترك وهي قريبة جدا وقد شعر محرر الجزيرة بان جلالته يترقب اخبار مصر .

التعبئة العامة في شرق الاردن

هذا وقد علمنا بان التعبئة العامة في شرق الاردن ستعلن حتما في هذين اليومين وان هنالك ترتيبات جديدة لتوسيع نطاق الجيش الاردني ومضاعفة عدده .

القاهرة — عقد اجتماع في سراي الزعفران حضره سمو الوصي العراقي ودولة رياض الصلح وجميل مردم وسعادة عزام باشا ، وقد تناول سمو الوصي طعام الغداء على مائدة الفاروق الذي قلد سموه الوشاح الاكبر من نيشان محمد علي . هذا وقد سافر صاحبا الدولة رياض الصلح وجميل مردم الى الرياض لمقابلة جلالة الملك السعودي وسيمران بالطائرة على دمشق وبيروت قبل سفرهما الى الرياض .

القدس — تم الآن اجلاء العائلات العربية من المصرارة ووادي الجوز الى داخل البلدة القديمة ليكون المناضلون متأهبين للعمل .

هذا وقد اشتد التوتر في المدينة وتحدث اليهود بالتلفون مع محلات عربية كثيرة وبينها قنصلية العراق زاعمين وجود الالغام في العمارات .

القدس — وقعت في الساعة الخامسة والنصف من صباح اليوم ثلاثة انفجارات هائلة قرب دائرة البريد العامة في القدس اسفرت عن اضرار بالغة ونسف محل يهودي .

— أعدم المجاهدون ثلاثة من الجواسيس العرب وجاسوس يهودي .

بغداد — يصادف يوم الاحد القادم عيد ميلاد صاحب الجلالة الملك فيصل وقد ألغيت الاحتفالات المعتادة .

القدس — وقع هجوم شديد على محطة الاذاعة استمر حتى ظهر أمس وسقطت قنابل اليهود على كنيسة القديس بولس وعلى مدرسة مار يوسف ولكن الجيش العربي هاجم اليهود ودحرهم .

عمان — دوى أزيز الرصاص في عمان اليوم وسارت جحافل القحطانيين نحو الارض المقدسة لتطهيرها من الصهيونية وكان المتطوعون العرب يشقون طريقهم بين الجماهير التي راحت تودعهم وتدعو لهم بالنصر وتهتف بحياة العاهل الهاشمي حامل راية المنقذ الاعظم .

القدس — ذكر ان طائرة يهودية القت بعض القنابل على منطقة باب الواد ولم تقع اية اصابة بين المجاهدين .

لندن — اشاعت بعض الاوساط ان بريطانيا قررت تقديم موعد نهاية الانتداب من ١٥ الى ٥ ايار ولكن الناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية نفى هذه الاشاعة واعلن ان موعد نهاية الانتداب ما زال كما كان .

القاهرة — عقدت الوزارة المصرية جلسة دامت ٤ ساعات لبحث قضية فلسطين وذكران الزعماء العرب واثقون من معركة فلسطين رغم انتصارات اليهود البسيطة .

حديث خطير لجلالة الملك

تفضل جلالة الملك الهاشمي فقاه بالحديث التالي :

قبل الالتجاء إلى الوسائل الحربية حاولنا بمختلف الوسائل والطرق اقرار السلام في فلسطين لكن هذه المحاولات فشلت رغم جهودنا المتواضعة ولم يعد أمامنا إلا الطرق الحربية فان اليهود انتهزوا الفرصة لمهاجمة المدن العربية الوادعة كما حدث في طبريا وحيفا ويافا وهذا وحده كاف لحمل الدول العربية على ارسال جيوشها . واني أعتقد انه لا توجد دولة عربية واحدة قادرة على كبح رغبة الشعب في انقاذ فلسطين . وهناك ٣٠٠٠ طالب في بيروت قد أعلنوا الصيام حتى الموت إذا لم ترسل الدول العربية جيوشها لانقاذ فلسطين في الحال . وأن شرق الاردن ليست عضواً في هيئة الامم ولا يعنيني التعليق على ما يقال في تلك الهيئة ولا يوجد في فلسطين ما يمكن أن يسمى حرباً وإنما هو طغيان أثيم . وقد نصحت اليهود بالاكتفاء بالحياة العادية في ظل العرب وأنا ملك عربي لدولة عربية جيشها عربي وسأعمل ما أراه مناسباً. ان العرب كانوا ينتظرون من هيئة الامم أن تعمل نخابت الاماني في تلك الهيئة وأنا أضع نفسي تحت تصرف الفلسطينيين وأن أعمل ما يريدون . وسئل إذا كان الجيش العربي قادر وحده على انقاذ فلسطين فقال جلالته ان الجيش العربي قادر على أن يضحي بنصفه في سبيل فلسطين وسئل جلالته عن قبول الهدنة فقال انا نقبلها بشروط أهمها اعادة الامور في طبريا وحيفا وعلى اليهود أن ينزلوا على رغبتي ويعيشوا في فلسطين العربية .

آخر ساعة

حركات الجيش العربي الاردني

بدأت القوات الاردنية بعملها في فلسطين وقد احتلت مدينة اريحا وينتظر أن يبدأ الهجوم العام على مدينة القدس في هذا اليوم وبذلك تكون حركات الجيش الاردني هو اول رد عسكري عربي على الطغيان الصهيوني .



عكا ترد هجوم الصهيونيين وفرار ١٤٠ سجينا ـ المجاهدون الاردنيون يغلقون طريق القدس ـ حل الادارة البريطانية في فلسطين ـ اخبار هامة متفرقة

عمان — وصل الى عمان وفد من اللجنة القومية العربية في القدس للحصول على كميات من الاطعمة والمؤن للسكان العرب في القدس وقد لقي الوفد كل ترحيب من الجهات المختصة التي سهلت له مهمته وقدمت له الكميات اللازمة . وهكذا تضرب مدينة عمان الامثال الرائعة في خدمة فلسطين العربية .

ـ تلقينا صورة عن برقية ارسلها الطلاب الاردنيون في عمان الى ملوك العرب ورؤسائهم والى جامعة الدول العربية هذا نصها :

الطلاب الاردنيون المعتصمون في مدارسهم والمضربون عن الطعام حتى تدخل الجيوش العربية فلسطين يحملونكم مسئولية ضياعها اذا انتظرتم حتى ١٥ ايار .

هذا وقد اجتمع مندوبنا الى عدد من هؤلاء الطلاب الناهضين فوجد لديهم الحماس العظيم لنصرة قضية فلسطين العربية والرغبة الاكيدة في تدمير الصهيونية . ولا عجب فالمملكة الهاشمية عن بكرة ابيها مستعدة للتضحيات الجسيمة في سبيل انقاذ فلسطين .

ـ وصلت الى عمان وباقي انحاء المملكة الاردنية الوف العائلات العربية النازحة من فلسطين فسارعت الهيئات العربية الى استقبالها بما هو معروف من شهامة العرب وحسن وفادتهم وتقدم الكثيرون من اهل العاصمة يعرضون البيوت والمنازل والاطعمة وسلمت مفاتيح البيوت الكثيرة مجانا لا مكن بها حتى اصبحت مدينة عمان وغيرها من بلدان الاردن ملاذا لهذه العائلات واصبح الجميع يشعرون من صميم قلوبهم بالعطف وقوة القرابة بين منفى الاردن بل ان الكثيرين من الفلسطينيين قد وجدوا مجالا واسعا للعمل وكسب الرزق وشعروا كانهم في بلادهم واتخذت مستقرا ومقاما .

ـ وردت الانباء من مختلف جهات فلسطين عن وصول نجدات كبيرة من المتطوعين العرب ولا سيما من هذه المملكة الهاشمية التي زاد عدد المجاهدين من رجالها عما كان منتظرا وترحف المواكب العربية مسرعة الى مختلف القواعد العربية في كل مكان ولكن المعروف ان الخطط الحكيمة التي وضعت في قصر رغدان العامر قريبة التنفيذ وانها تحقق الامال وقد لا يستغرق الامر اياما لا تزيد على اصابع اليد الواحدة .

والمفهوم ان مركز العرب في فلسطين قد تحسن تحسنا ظاهرا في اليومين الاخيرين بعد صدمة مدينة حيفا . وهاهي الجحافل العربية تستعد لوضع حد لباطل الصهيونية .

الرملة — وجه ابطال الاردن من المتطوعين الذين يرابطون في منطقة باب الواد ضربة قاصمة الصهيونيين هذا النهار — الاثنين — اذ عطلوا طريق اليهود بين تل ابيب والقدس تعطيلا تاما ونسفوا ما طوله ١٥٠ مترا تقريبا منها ودمروه تدميرا تاما ووضعوا الصخور بدل الاسفلت على علو كبير فاصبح المرور مستحيلا على القوافل اليهودية بين القدس واليافا ولا شك ان ابطال الاردن الاشاوس قد احكموا الضرب في هذه المرة وعزلوا يهود القدس عزلا تاما عن النجدات والمساعدات وسيلوا على القيادة العربية في القدس اعمالها في حصد اليهود ومنعهم من السيطرة على القدس ومنع الامدادات والاطعمة عنهم . اما الطرق العربية الى القدس فما زالت مفتوحة .

عكا — تمكن اكثر من ١٤٠ سجينا عربيا من الهرب من سجن عكا خلال يوم امس الاثنين على اثر هجوم حاول اليهود القيام به غدرا وغيلة على مدينة عكا وقلاعها التاريخية فردهم ابطال عكا كما ردوا الغزاة الطامعين من قبلهم .

وكان اليهود قد زحفوا الى اطراف المدينة صباحا واطلقوا عليها من المشارف المجاورة وقذفوا المدفعية فخرجت اليهم اسود العرب تحت وابل الرصاص وداهمتهم القوات البريطانية من الجانب الآخر فاندحروا وقد تكبدوا خسائر فادحة .

القاهرة — قرر سمو الوصي اطالة اقامته في القاهرة تلبية لاقتراح الفاروق ، وقد عرف ان الفاروق وافق على مقترحات الملك الهاشمي .

القاهرة — صرح عزام باشا بان الصهيونيين تحدوا العرب ونحن نقبل هذا التحدي وسنقوم بالعمل السريع لتحطيم الصهيونية . وصرح النقراشي باشا لقد اتفقنا على عمل كل شيء ممكن لانقاذ فلسطين .

القدس — اصبحت الادارة المحلية لحكومة فلسطين في القدس غير قائمة تقريبا ويوجد الآن حوالي ٣٠ موظفا فقط لادارة الامور في الاسبوعين القادمين .

بغداد — اغلقت شركة بترول العراق انابيب البترول من كركوك الى حيفا .

القدس — اوقف البريد الجوي والمحلي فى جميع انحاء فلسطين .

اللد — اعلن رسميا ان جميع الخدمات الجوية من مطار اللد قد توقفت وقد هرب الموظفون اليهود بعد ان سرقوا ١٨ جهازا للارسال . ويشرف على المطار العرب وبعض الجنود .

الخليل — اعترض العرب سيارة عسكرية بريطانية على طريق الخليل بئر السبع وأخذوا أسلحة كثيرة منها .

نيويورك — نفى غروميكو أن روسيا ساعدت اليهود في فلسطين وكان ذلك ردا على بيان السيد جمال الحسيني في هيئة الامم الذي أعلن فيه أن الهيئة العربية العليا ستنشيء دولة عربية في فلسطين يوم ١٦ أيار وقال أن فشل بريطانيا في تشكيل دولة مستقلة يبرر اقامة دولة عربية وقال ان العرب يقبلون الوصاية لمدة قصيرة

يافا — التقى اليهود قنابلهم على يافا مدة ساعة ظهر أمس — الاثنين — وقد استشهد خمسة وجرح ٤٥ . وقد هاجم اليهود مركز بوليس المنشية بالمصفحات والقنابل وقد انفجرت قنبلة في رئاسة البوليس .

عمان — وصل عمان السيد موسى العلمي للاقامة بضعة أيام .

عمان — وصل عمان الدكتور يوسف هيكل رئيس بلدية يافا ثم غادرها مع امدادات كبيرة الى فلسطين وأفضى بحديث قال فيه ان على العرب أن يستميتوا في كل بقعة ويحاربوا بجميع القوى وأن ما أراه من فزع لا مبرر له أبداً ولا خوف على يافا والمسألة مسألة أيام لضرب الصهيونية بضربة قاصمة .

القاهرة — وصل ٢٥٠ طفلا وامرأة من يافا الى بور سعيد .

استغاثة فلسطين بأبنائها المسلمين

ذي فلسطين بالبكاء تنادي ... لبنيها وبالشجا والشجون
يا ملوك العرب الكرام الحقوني ... ثم جدوا في الأمر كي تنقذوني
إنني امكم أترضون لي ما ... أنا فيه من امتهاني وهوني
فصغاري يذبحون أمامي ... ونسائي من معصرات وعون
ليس هتك الاعراض عندي بسهل ... في صغاري وفي حريمي المصون
ثم صبري وقد تقطع قلبي ... ثم ضاقت عن سيل دمعي عيوني
إنني في انتظار نجدتكم لي ... ليت شعري ألحامي أخبروني
ليس هذا وقت التفاوض فيمن ... هو أولى بأن يولى شؤوني
اين يا يعرب الشهامة منكم ... ثم أين احتقاركم للمنون
أقبلوا جند يعرب لتنالوا ... ثأركم من شعب خسيس خؤون
ثم حلوا من الشمائل طورا ... ثم صولوا عليه ذات اليمين
واجعلوا موعد اللقا تلثيباً ... ثم هدوا ما دونها من حصون
موتكم في هذا السبيل حياة ... إنما الموت في حياة بهون
ان تبيعوني للعدو ببخس ... فبمال آباؤكم أخذوني
هاجموهم ليلا نهاراً مشاة ... وعلى كل عتريس امون
ضخمة تخرج الصواعق منها ... بدوي مسبب للجنون
تترك الدور والحصون يباباً ... فبها من أيدي العدو خذوني
إن فعلتم فقد بررتم بام ... برة سمحة عطوف حنون
أو تركتم اغاثتي قد عققتم ... امكم إذ تركتموها لدون

(المختار احمد محمود الشنقيطي)